معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم اي
جاء المضرهم ليولن الادبار واستغنى بجواب الشرط
القسم المقدر عن جواب
في المواضع الخمسة ثم لا ينصرون اي اليهود لانتم
اشد رهبة خوفا في صدورهم اي المنافقين من الله
لتاخير عذابه ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يفقهون
تلوكم اي اليهود جميعا مجتمعين الا في قرا محصنة او
من وراء جدر بسور وفي قراءة جدر باسكان حركتهم
بينهم شديد تحسبهم جميعا مجتمعين وقلوبهم
شتى متفرقة خلاف الحسبان ذلك بانهم قوم لا
يعقلون مثلهم في ترك الايمان كمثل الذين من قبلهم
قريبا بزمن قريب وهم اهل بدر من المشركين ذاقوا
وبال امرهم عقوبة الدنيا من القتل وغيره
ولهم عذاب اليم مؤلم في الاخرة مثلهم ايضا
في سماعهم من المنافقين وتخلفهم عنهم كمثل
الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني
منك بريء اني اخاف الله رب العالمين كذبا منه
وريا فكان عاقبتهما اي القاوي والمقوي وقرئ
بالرفع انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء
الظالمين الكافرين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
ولتنظر نفس ما قدمت لغد ليوم القيمة واتقوا
الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين

نسوا

نسوا الله تركوا طاعته فانساهم انفسهم ان يقدموا
لها خيرا اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب
النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون
لو انزلنا هذا القرآن على جبل وجعل فيه تمييز كما
كان الانسان لرايته خاشعا متصدعا متشققا من خشية
الله وتلك الامثال المذكورة نضربها للناس لعلهم
يتفكرون فيؤمنون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة والسر والعلانية هو الرحمن الرحيم هو الله الذي
لا اله الا هو الملك القدوس الطاهر عما لا يليق به السلام
ذو السلامة من النقائص المؤمن المصدق رسله
بخلق المعجزة لهم المهيمن من هيمن بهيمن اذا
كان رقيبا على الشيء اي الشهيد على عباده باعمالهم
العزيز القوي الجبار جبر خلقه على ما اراد المتكبر
عما لا يليق به سبحان الله تنزه نفسه عما يشركون
به هو الله الخالق البارئ المنشئ من العدم
المصور له الاسماء الحسنى التسعة والتسعون
الواردة بها الحديث والحسنى مؤنث الاحسن
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم تقدم اولها سورة الممتحنة مدنية
ثلاث عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم

Copyright © King Saud University